منها الثامن والتاسع الذي ذكر نظيره في الاحاد وهو القاف والضاد
على حساب اخفيا في هذه الرتبة لما اظهرا في الاولى كما انهما ظهرا في
هذه الرتبة وخفيا في الاولى واظهر فيها ما اخفي في الاولى من نظير الباء
وهو الكاف ونظير الجيم وهو اللام ونظير الدال وهو الميم
واظهرا والطاء وهو الياء نظير الالف لدنوه وتنزله وخامسها
وهو النون نظير الهاء لاعلائه وقوامه واظهر الصاد والسين
على حساب نظير الواو لخفائهما في العيان واظهر العين نظير الزاي
لخفاء ظهوره في الكلية وان كان ظاهرا في جميع الشخصيات
واما من المئين فذكر منها الواحد اعلاء لواحد كل رتبة فذكر لذلك
واحد الاحاد والعشرات والمئين وهو الالف والياء والقاف
وذكر منها الثاني والثالث على حساب اللذين خفي نظيرهما من
الاحاد وذكر الثاني من رتبتي العقدين وهما الكاف والراء ولذلك
الثالث على حساب وهما اللام والسين ولم يذكر رابع الفردين
وهما الدال والتاء وذكر رابع الزوج من الرتب لان قوام الحكمة
الياء الذي هو العاشر فاظهر اربعها وذكر خامس الاحاد والعشرات
دابتها

لعلوهما بالاستبطان والقوام وهما الهاء والنون وذكر سادس
العشرات فقط لاحاطته واقامته وهو الصاد والسين ولم
يذكر سابعهما الفردين لتنزل حالهما بالشدة في الزاي والدقة في
الذال ولانهما اغلب ظاهر الكون المشهود وكذلك ثامن العشرات
والمئين لتنزل حالهما بحل التغير في الفاء والطمس في الظاء
وكذلك تاسعها على حساب لتنزلهما بالضر في الضاد والغشاوة
في الغين فوضح ان الاربعة عشر المذكورة في القرآن هي اعلى الحروف
وانها حروف الترقي والزيادة والعلم وانها من الباقيات الصالحات
بل الباقيات الصالحات ذوات الصور منها وان التي لم تذكر حروف
النزول والعنف والجهل والانحطاط فحروف القرآن اذا في تكامل
نور النفس في ذات الانسان مقتضاها بمنزلة ايام نمو القمر
لان بها تتكمل النفس في نموها بلا حد من الروح كما ينمو النور من ضياء
الشمس في القمر حتى يبدو بمقتضى سيره في منازل الاقبال على مقابلة
الشمس والاربعة عشر التي لم تذكر بمنزلة ايام تناقص النور من القمر
ومقتضاها يكون تناقص النفس اما الباء فبالوقوف
هما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)